درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي واقتراحات للتطوير*

د. فادي فؤاد محمد غوانمة **
د. منصور احمد حسين مقابلة ***

* تاريخ الاستلام: 29/ 11/ 2015 م، تاريخ القبول: 24/ 6/ 2017م.
** أستاذ مساعد/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية
*** أستاذ مساعد/ جامعة الطائف/ المملكة العربية السعودية

DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.1414277

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي. تكونت عينة الدراسة من (38) مديراً ومديرةً، و (313) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي، وذلك من خلال تطوير استبانة لأغراض الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين جاءت بدرجة تقدير (متوسطة) . كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين تعزى لأثر متغير المسمى الوظيفي في جميع مجالات الإدارة الإلكترونية، باستثناء مجالي التخطيط الإلكتروني، والرقابة والتقويم الإلكتروني، ولصالح مديري المدارس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في جميع مجالات الإدارة الإلكترونية تعزى لأثر متغير الجنس، باستثناء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني، ولصالح الإناث، وأن من أهم مقترحات تطوير الإدارة الالكترونية هو عقد دورات تدريبية وتأهيلية، وإعداد النشرات التثقيفية والندوات للمعلمين في مجال الإدارة الإلكترونية، وتزويد جميع مديري المدارس والمعلمين بأجهزة الحاسب الآلي الحديث (لاب توب) للتمكن من متابعة الطلبة إلكترونياً خارج الدوام الرسمي.

الكلمات المفتاحية: درجة تطبيق، الإدارة الإلكترونية، مديرية تربية المزار الشمالي.

The Degree of Applying e - Management at Northern Mazar's Schools and its Development Approaches

Abstract:

The study aimed at identifying the degree of applying e - management at schools in Northern Mazar. The sample of the study consisted of 38 male and female principals and 313 male and female teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive research approach through developing and adopting a questionnaire. Results of the study showed that degree of applying e - management at schools in Northern Mazar from the perspective of school principals and teachers was medium. There were statistically significant differences in the degree of applying e - management from the perspective of school principals and teachers, attributed to the impact of the variable of job position, in all of the domains of e - management, except in the domains of electronic planning, and control and electronic evaluation, in favor of school principals. Moreover, there were statistically significant differences in the degree of applying e - management from the perspective of school principals and teachers in all of the domains, attributed to the variable of gender, except in the domain of the control and electronic evaluation, in favor of the females

Keywords: *Degree of application, electronic administration, e - management, Northern Mazar, directorate of education.*

المقدمة

يتسم العصر الحالي بالتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة في مختلف ميادين الحياة، إذ بات واضحاً تأثير عمليات تداول ومعالجة المعلومات باستخدام شبكات الإنترنت والحاسوب لإحداث تغيرات جذرية واسعة في مختلف ميادين الحياة، إذ ساهم ظهور تكنولوجيا المعلومات في معالجة الكم الهائل من البيانات وتزويد الإدارات العليا بتقارير سريعة ودقيقة لإنجاز أعمالها وتقديم الاستشارات اللازمة لها لإنجاز قراراتها بشكل صائب. وتشكل تكنولوجيا المعلومات ركناً حيوياً في إنتاج المنتجات وتقديم الخدمات، وما أحدثته من تغيرات كبيرة بمجرى الحياة بغية تعزيز مزاياها التنافسية وتحقيق أهدافها الإستراتيجية (اللامي والبياتي، 2010) .

وتحتل الإدارة الإلكترونية دوراً هاماً في عملية التنمية بمختلف ميادين الحياة، وفي المؤسسات التربوية بشكل خاص، حيث تؤثر الإدارة الإلكترونية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، والتربوية، والتعليمية، والاقتصادية، والإدارية. الأمر الذي يتطلب إعادة النظر بتوظيف تقنيات المعلومات، والاتصالات في تقديم خدماتها للمستفيدين، وتُعد الإدارة الإلكترونية من أبرز التطبيقات الإدارية التي ظهرت خلال السنوات الماضية وأخذت تشغل حيزاً واسعاً من العمليات الإدارية ومستقبلها، ولكن تطبيق تلك الأساليب الإدارية الحديثة، يتطلب وعياً وإدراكاً واستعداداً نفسياً لطبيعة التحول وضرورته (الحسن، 2011) .

وتعد الإدارة الإلكترونية من ثمار المنجزات التقنية في العصر الحديث، حيث أدت التطورات في مجال الاتصالات، وابتكار تقنيات اتصال متطورة إلى التفكير الجدي من قبل الدول والحكومات في الاستفادة من منجزات الثورة التقنية، باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في إنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة إلكترونية، تسهم بفاعلية في حل العديد من المشكلات، بالإضافة إلى ما تتميز به الإدارة الإلكترونية من سرعة في إنجاز الأعمال وتوفير الوقت والجهد (نجم ، 2004) .

حرصت أنظمة التربية والتعليم في مختلف أنحاء العالم على توفير فرص النمو المتكامل للمتعلم في حدود قدراته وإمكاناته، كما أخذت بالحسبان متطلبات العصر، وفي عصر الانفجار المعرفي الذي يتسم بتنامي المعلومات وتدفقها، هناك تسارع مذهل لا دور فيه لمن لا يحسن التعايش مع التقنيات المتقدمة، واستأثر الحاسوب من بين التقنيات الحديثة جميعاً على الشطر الأكبر من هذا الاهتمام نظراً لمميزاته وإمكاناته التربوية المتعددة، حيث يعد الحاسب الآلي أقوى نظام طور حتى الآن، وسوف يُحدث في رأي الكثيرين تغيرات قوية في مجال التعليم والتدريب هي أشبه بثورة تعليمية ناجحة (عامر، 2007) .

فالإدارة الإلكترونية أسلوب من أساليب الإدارة الحديثة تعتمد على استخدام النظم والوسائل، وتكنولوجيا المعلومات، وشبكة الاتصالات، للقيام بجميع الأعمال الإدارية المختلفة من تخطيط وتنظيم ورقابة وتنفيذ واتصال إلكتروني، من اجل تطوير العمل الإداري في المدرسة، ورفع كفايته، وتحقيق الأهداف المخطط لها (إدريس، 2005) .

وتؤثر الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي الإداري من خلال الأعمال الكثيرة التي توفرها، وذلك من خلال تنسيق الخدمات وبناء ملفات قواعد البيانات للمعلمين والطلاب، وتنظيم الجداول (محمد، 2010) .

وتتمثل أهمية الإدارة الإلكترونية للمؤسسات التعليمية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة، أو ثورة تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الدائمة، فضلاً عن ذلك، تمثل الإدارة الإلكترونية نوعاً من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الحادى والعشرين، الذي يختصر العولمة والفضاء الرقمي، واقتصاديات المعلومات، والمعرفة وثورة الإنترنت، وشبكة المعلومات العالمية وكل متغيراته، وحركة اتجاهاته. ويمكن تلخيص أهم المتغيرات المؤثرة في خلق الفرص، وفرض التهديدات التي تستطيع الإدارة الإلكترونية من خلال أدواتها، ومنظومات عملها من التعامل معها بفاعلية وكفاءة (ياسين، 2010) .

وتتكون الإدارة الإلكترونية من عدة عناصر وهي: الحواسيب وملحقاتها ،البرامج ،شبكة الاتصالات، القوى البشرية، المجتمع الأنظمة والتشريعات، الأنظمة الداعمة. (الحسن، 2011؛ السالمي، 2008؛ والسليطي، 2005؛ ياسين، 2010؛ ياسين، 2005) .

ويرى فولان (Fullan, 2005) وميلفل (Mellivel, 2007) أن أهم خصائص الإدارة الإلكترونية تكون في إنجاز الأعمال بسرعة، ودقة كبيرة لوجود نظم إدارة المعلومات، وقواعد البيانات، كما أنها تقلل من نسبة الأخطاء، وتزيد من نسبة الإنتاج، والمتابعة والرقابة المحوسبة، بالإضافة إلى حجب المعلومات المهمة، والحفاظ عليها من التجسس والاختراق وعدم إتاحتها إلا لأغراض رسمية أو لأشخاص مخولين بالإطلاع عليها، والتخلص من حدود المكان والزمان مما يزيد من فاعلية الأداء الإداري، كما إنها تتسم بالمرونة بفعل التقنية الحديثة، وتطبيقاتها المختلفة، وإدارة المعلومات والموارد البشرية، بكفاءة وفعالية عالية.

ويشير كارتر وجيفرسون (Carrter & Jefferson, 2006,p320) إلى أن هناك مجموعة من الأسباب للتحول إلى الإدارة الإلكترونية منها صعوبة توفير البيانات الحديثة المتواصلة للعاملين، وازدياد تكلفة العمل الإداري، واشتداد المنافسة بين مؤسسات التعليم نظراً لظهور مفهوم التعلم عن بعد، والتعلم المحوسب، وظهور مفهوم العولمة، وثورة الانترنت، والمعرفة المعلوماتية، وصعوبة توحيد البيانات وتناقلها ضمن المؤسسة، وبطء الطرق التقليدية في مواجهة النمو المتسارع للمؤسسات.

الادب النظري والدراسات السابقه

أولا: الأدب النظري

- **مفهوم الإدارة الإلكترونية**

إن بدايات الإدارة الإلكترونية بدأت منذ سنة (1960) ، عندما ابتكرت شركة (IMP) مصطلح معالج الكلمات على فعاليات طابعتها الكهربائية، وكان سبب إطلاق هذا المصطلح هو لفت نظر الإدارة في المكاتب إلى إنتاج هذه الطابعات عند ربطها مع الحاسوب واستخدام معالج الكلمات (Word Processing) ، وأن أول برهان على أهمية ما طرحته هذه الشركة ظهر سنة (1964) ، عندما أنتجت هذه الشركة جهاز طرحته في الأسواق أطلق عليه اسم (MT/ ST) (الشريط الممغنط/ وجهاز الطابعة المختار) (السالمي والسليطي، 2008) .

يعرفها المكاوي (2011: 27) بأنها: تبادل الأعمال والمعاملات بين الأطراف من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية بدلاً من الاعتماد على استخدام الوسائل المادية الأخرى كوسائل الاتصال المباشر.

وتذكر ريجينا (Regin, 2011) بأن الإدارة الإلكترونية هي استخدام تقنيات الحاسوب والتطبيقات المرتبطة به في استقبال، وتخزين، ومعالجة المعلومات، لتقديم خدمات أفضل للمستفيدين بحيث تتميز بالجودة، والسرعة والدقة.

- **أهمية الإدارة الإلكترونية**

تتمثل أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة، أو ثورة تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الدائمة، فضلاً عن ذلك، تمثل الإدارة الإلكترونية نوعاً من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين، التي تختصر العولمة والفضاء الرقمي، واقتصاديات المعلومات، والمعرفة، وثورة الإنترنت، وشبكة المعلومات العالمية، وكل متغيراته، وحركة اتجاهاته، ويمكن تلخيص أهم المتغيرات المؤثرة في خلق الفرص، وفرض التهديدات التي تستطيع الإدارة الإلكترونية من خلال أدواتها، ومنظومات عملها من التعامل معها بفاعلية وكفاءة (ياسين، 2010) .

وتحتل الإدارة الإلكترونية أهمية بالغة بالنسبة للقطاع الخاص حيث إن دور القطاع الخاص كان السباق إلى كل جديد على مستوى الكثير من المجالات، وبخاصة المجال الإداري، ثم تبعته القطاعات الحكومية، ولعل ذلك يعود إلى أسباب منها الاحترافية التي يُدار بها القطاع الخاص مما يجعل كوادرهُ الإدارية متيقظة دائماً لكل ما يجلب المنفعة، والفائدة للمؤسسة، وأيضاً لوجود القطاع الخاص، باستمرار في دائرة منافسة داخلياً وخارجياً، مما يدفعهُ إلى وضع خطط دائمة، ومتجددة لتطوير قدراته، وتنميتها، واستثمار كل ما يفيد ذلك سواء بابتكاره أو نقله عن غيره فمؤسسات القطاع الخاص لدى كوادرها ذلك القلق على مستقبل تلك المؤسسات من جراء التحديات التي تهدد بقاءها في هذا العصر بتأثير المنافسة الشديدة، وعملية التغير المستمرة إضافة إلى السرعة الحركية في

السوق (رضوان، 2004) .

- **عناصر الإدارة الإلكترونية**

ينظر إلى الإدارة الإلكترونية بأنها مجموعة من التطبيقات العملية للتقنية، تستخدم لدى جهة إدارة ما؛ لتيسير بعض أعمالها، كما لا يمكن أن نعدها إجراءات تلقائية يبادر بها مجتمع ما، بفعل تأثير الثقافة العالمية، أو أنها مجرد انتقال لعدوى ممارسة التقنية إلى بعض الأفراد أو حتى بعض الجهات. إن التعاطي مع التقنية وتطبيقاتها بهذا المفهوم ربما يُوجِد حالة من الفوضى تجهض تجربة التقنية في المجتمع، فالتقنيَة أداة في يد الأفراد وجهات الإدارة، شأنها شأن أيّ أداة من الأدوات، قد يؤدي سوء استخدامها إلى آثار سلبية تؤثر على النتائج المطلوبة (إبراهيم، 2010) .

وبالنظر إلى عناصر الإدارة الإلكترونية التي يجب على المؤسسات أن تعمل على توفيرها من أجل تحقيق النجاح، وتطبيق الإدارة الإلكترونية. **تبرز أهم هذه العناصر:**

- الحواسيب وملحقاتها (الحسن، 2011) .
- البرامج (السالمي والسليطي، 2008) .
- شبكة الاتصالات: (السالمي والسالمي، 2005) .
- القوى البشرية: (ياسين، 2010) .
- المجتمع: (ياسين، 2005) .
- الأنظمة والتشريعات: (إبراهيم، 2010) .
- الأنظمة الداعمة: (بيومي، 2003) .

- **خصائص الإدارة الإلكترونية**

إن من خصائص الإدارة الإلكترونية أنها إدارة مرنة، يمكنها بفعل التقنية وبفعل إمكاناتها الاستجابة السريعة للأحداث والتجارب معها، متعدية بذلك حدود الزمان والمكان وصعوبة الاتصال، كما أنه في ظل الإدارة الإلكترونية تصبح المكاتبات والمراسلات والرد عليها أمراً ميسوراً، وسريعاً، وفعالاً، بفعل وجود البريد الإلكتروني، والرسائل الصوتية التي تعتمد عليها تلك الإدارة. ومن خصائص الإدارة الإلكترونية أيضاً أنه أصبح بإمكانها أن تتابع مواقع عملها المختلفة عبر الشاشات، والكاميرات الرقمية ، حيث في وسع الإدارة الإلكترونية أن تسلطها على كل بقعة من مواقعها الإدارية، وكذلك على منافذها، وأجهزتها التي يتعامل معها الجمهور، وهكذا يصبح لدى الإدارة تلك الأداة المضمونة الصادقة التي تقيم بها أنشطتها، وتتابع بها مواقعها باطمئنان بعيداً عن أسلوب المتابعة بالمذكرات، والتقارير التي يرفعها الأفراد في الإدارات التقليدية (مصطفى، 2001) .

ويشير فولان (Fullan, 2005) إلى أن الإدارة الإلكترونية لها عدة خصائص، منها أنها أداة بلا مكان، وتشمل الهاتف النقال، أو المحمول، وكذلك المؤتمرات الإلكترونية التي تجرى من خلال المراسلات الإلكترونية، وكذلك العمل عن بعد، من خلال المؤسسات الافتراضية. وأنها أداة بلا أوراق، وتتكون من الأرشيف الإلكتروني، والبريد الإلكتروني، والأدلة، والمفكرات الإلكترونية، والرسائل الصوتية، ونظم تطبيقات المتابعة الآلية، بالإضافة إلى أنها أداة بلا زمان، وتستمر 24 ساعة متواصلة، فالليل والنهار والصيف والشتاء أفكار لم يَعُد لها مكان في العالم الجديد، فنحن ننام وشعوب أخرى تصحو، لذلك لا بد من العمل المتواصل لمدة 24 ساعة حتى نتمكن من الاتصال بهم وقضاء مصالحنا. فهي إدارة بلا تنظيمات جامدة، تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة.

- **مزايا تطبيق الإدارة الإلكترونية**

إن تحول الجهات الحكومية وجهات القطاع الخاص إلى نظام الإدارة الإلكترونية، يعكس رغبة صادقة لدى هذه الجهات بتحقيق أهداف عظيمة، تتفق مع ثورة المعلومات والاتصالات التي تحياها البشرية في الوقت الحالي، وهو ما ينعكس على شكل أداء الوظيفة العامة، أو الخاصة، ومن ثم تقديم الخدمات المرفقية للجمهور بسهولة ويسر، وتكلفة أقل عن طريق شبكة المعلومات دون حاجة إلى التوجه إلى الإدارة المعنية. إن التحول نحو مفهوم الإدارة الإلكترونية، وما يتطلبه من تغيرات جذرية في مفاهيم الإدارة ونظم عملها سوف يتحقق عدة مزايا حيوية في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية (إبراهيم، 2010) .

ومن أهم المزايا التي تسهم في إنجازها الإدارة الإلكترونية، ما يلي:

- تحسين مستوى أداء الخدمات:
- تخفيض التكاليف:
- التقليل من التعقيدات الإدارية
- تحقيق أقصى درجات الإفادة لعملاء الإدارة:
- تحقيق الشفافية الإدارية

- **أسباب التحول للإدارة الإلكترونية**

- ازدياد التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به
- توجهات العولمة وترابط المجتمعات الإنسانية
- التحولات الديمقراطية وما صاحبها من متغيرات وتوقعات شعبية

- **المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية**

- وضع برامج التأسيس وخططه
- توفر البنية التحتية
- التطوير الإداري
- التدريب والتثقيف:
- إصدار التشريعات
- أمن المعلومات وحمايتها

- **أهداف الإدارة الإلكترونية**

هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيقها عن طريق إلغاء عامل المكان،إذإنها تطمح إلى تحقيق تعيينات الموظفين والتخاطب معهم، وإرسال الأوامر والتعليمات، والإشراف على الأداء، وإقامة الندوات والمؤتمرات من خلال «الفيديو كونفرانس» (The Video Conference) ، ومن خلال الشبكة الإلكترونية للإدارة، وإلغاء تأثير عامل الزمان، والتأكيد على مبدأ الجودة

الشاملة بمفهومها الحديث. ومن هنا تأتي الإدارة الإلكترونية لتأكد على أهمية تلبية احتياجات العمل في الوقت والزمن الذي يكون فيه العميل محتاجاً إلى الخدمة في أسرع وقت ممكن، ومن أهداف الإدارة الإلكترونية محاولة إعادة هيكلة المؤسسات التقليدية الحالية لتحسين الأداء الإداري التقليدي المتمثل في كسب الوقت وتقليل التكلفة لإنجاز المعاملات وفق تطور الإدارة الإلكترونية، وإعادة النظر في الموارد البشرية المتاحة والعمل على رفع كفاءتها ومهاراتها تكنولوجياً لربط الأهداف المنشودة للإدارة الإلكترونية بالأداء، والتطبيق، وتقييم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحريرها، لكي تستجيب لمتطلبات الخدمة اللازمة بالحجم والنوعية لتحقيق الخدمات للإدارة الإلكترونية (إبراهيم، 2010) .

ومن أهداف ومكاسب الإدارة الإلكترونية توظيف المعلومات من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى كافة المعلمين، وتوفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية، والتعلم المستمر، وبناء المعرفة، والترابط بين العاملين والإدارة العليا، ومتابعة إدارة كافة الموارد (الوادي والوادي، 2011) .

- **وظائف الإدارة الإلكترونية**

إن واقع الإدارات الإلكترونية الجديد لا يعول على بعض تطبيقات التقنية التي يمارسها أفراد المجتمع ودوائره الإدارية فحسب، بل إننا عندما نتحدث عن الإدارة الإلكترونية نكون بصدد الحديث عن عصر جديد تتمحور إنجازاته حول الإدارات الإلكترونية بوصفها عصب إنجازات مجتمعات التقنية الجديدة (الحسن، 2011) .

ومن أبرز وظائف الإدارة الإلكترونية ما يلي:

- أولاً: التخطيط الإلكتروني
- ثانياً: التنظيم الإلكتروني
- ثالثاً: التوجيه (القيادة الإلكترونية)
- رابعاً: الرقابة والتقويم الإلكتروني

- **مراحل تطبيق الإدارة الإلكترونية**

تُعد الإدارة الإلكترونية نتيجة حتمية لأسس علمية، وتقوم على قواعد المشاركة وتوفير المعلومات حيثُ تغيرت الكثير من المبادئ التي توجه عمل الإدارة المدرسية، فلم تُعد المشكلة في إدارة الأفراد، بل أصبحت المشكلة التي تواجه الإدارة المدرسية هي إدارة التغير المستمر الذي يحدث داخل المؤسسة.

وقد أصبح الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات الإدارية أحد الدعائم الأساسية التي تنطلق منها الإدارة الحديثة (ياسين، 2005) .

1. التحديات التي تواجه الإدارة الإلكترونية قناعة ودعم الإدارة العليا في المؤسسة
2. تدريب وتأهيل الموظفين
3. توثيق وتطوير إجراءات العمل
4. توفير البيئة التحتية للإدارة الإلكترونية
5. البدء بتوثيق المعاملات الورقية القديمة إلكترونياً
6. البدء ببرمجة المعاملات الأكثر انتشاراً

- إدارة عملية التحول الإلكتروني الكامل لأنشطة وعمليات المنظمة:

(ياسين، 2010) .

- تهيئة المنظمة للانتقال من نموذج التقليدي إلى نموذج الأعمال الإلكترونية:

(ياسين، 2005) .

- تنمية وتطوير البنية التحتية للأعمال الإلكترونية:

(ياسين، 2010) .

- إدارة موقع المنظمة على شبكة المعلومات العالمية (WWW) :

(ياسين، 2005) .

- إدارة المشروعات والمنظمات الافتراضية: (ياسين، 2010) .

- **المشكلات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية**

تواجه الإدارة الإلكترونية العديد من المشكلات، ومنها الرؤية الضبابية للإدارة الإلكترونية، وعدم استيعاب أهدافها، وعدم وجود أنظمة وتشريعات أمنية، أو التساهل في تطبيقها، وقلة الموارد المالية، وصعوبة توفير السيولة النقدية، بالإضافة إلى التمسك بالمركزية، وعدم الرضا بالتغيير الإداري، والنظرة السلبية لمفهوم الإدارة الإلكترونية من حيث تقليلها للعنصر البشري، ووجود الفجوة الرقمية بين الناس متخصصين في مجال التقنية وآخرين لا يفقهون شيئاً من إيجابياتها، بالإضافة إلى أمن المعلومات وهو تأمين الحماية من المخاطر التي تهدد المعلومات والأجهزة وتشريع الأنظمة وسن قوانين السلامة، ووصول المعلومات للمستفيدين، ومن المعروف أن أي جهاز حاسب آلي يتم توصيله بشبكة الإنترنت يمكن اختراقه خلال ثلاثة أيام إذا كان خالياً من برامج الحماية، نظراً لعدم وجود نظام معلوماتي كامل وخال من الاختراقات (أحمد، 2009؛ الصباب، 2002) .

ثانيا: الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالرجوع إلى الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، والتي هي مدار البحث في هذه الدراسة. وتم تناولها حسب تسلسلها الزمني.

قامت **خلوف (2010)** بدراسة في فلسطين هدفت إلى تعرف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات.تكونت عينة الدراسة من (322) مديراً ومديرة أي ما يقارب (49.4%) من مجتمع الدراسة حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة، وتم تطبيقها على عينة طبقية عشوائية، توصلت النتائج إلى أن هناك واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الصفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. وأشارت النتائج إلى إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، ولمتغير

المؤهل العلمي، لصالح حملة الماجستير فأعلى، ولمتغير الموقع الجغرافي، لصالح المدينة، ولمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، لصالح الذين حصلوا على دورة تدريبية واحدة أو أكثر في مجال الإدارة الإلكترونية. كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات تُعزى لمتغيرات الخبرة الإدارية أو مجال التخصص أو موقع المحافظة.

وأجرى **الأسمري (2010)** دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في مدينة الرياض، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. كما تم استخدام استبانة أُعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (193) مديراً من مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض. أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية قي مدينة الرياض كانت ضعيفة، وأن هناك العديد من المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية قي مدينة الرياض. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير نوع المدرسة، وأثر متغير المؤهل العلمي، وأثر متغير الحصول على دورة حاسب، وأثر متغير القدرة على استخدام الحاسب الآلي في إدارة المدرسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية فيما يتعلق بمحور مقترحات تطوير الإدارة الإلكترونية.

كما قام **اجينو (Agnew, 2011)** بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مدراء المدارس في منطقة غرب فيرجينيا الأمريكية في تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية. تكونت عينة الدراسة من (635) من مدراء المدارس الابتدائية، المتوسطة والثانوية الذين تم اختيارهم عشوائياً من جميع مديريات التربية والتعليم في مدارس منطقة غرب ولاية فرجينيا الأمريكية. أجاب أفراد عينة الدراسة على استبانة شبكية موزعة على عدة مجالات خاصة لتوفر البنية التحتية الإلكترونية (توفر المرافق، توفر الأجهزة، التمويل) ومجال القضايا الاجتماعية (تصورات المعلمين والعاملين في المدرسة، دافعية المدراء) ومجال القرارات التربوية المؤثرة في تطبيق مفهوم الإدارة المدرسية الإلكترونية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات والمشكلات المرتبطة بتطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية كان "عدم توفر المعدات" و"عدم توفر الدعم التقني".

وأجرت **بوليزي (Polizzi, 2011)** دراسة في إيطاليا هدفت إلى التعرف على تصورات مدراء المدارس في مدينة باليرمو الايطالية نحو استخدام الوسائل الإلكترونية للقيام بمهام الإدارة المدرسية. تكونت عينة الدارسة من (116) من مدراء المدارس الابتدائية، المتوسطة والثانوية في مدينة باليرمو الايطالية. أجاب المدراء على استبانة طورتها الباحثة لتحقيق هدف الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مدراء المدارس يستخدمون برامج الحاسوب من اجل مساعدتهم في القيام بمهامهم الإدارية وأن اتجاهات المدراء نحو استخدام الوسائل الإلكترونية، وحصولهم على التدريب الكافي حول استخدام الوسائل الإلكترونية في القيام بمهامهم الإدارية كان من أهم العوامل المؤثرة على استخدام الوسائل التكنولوجية في إنجاز المسؤوليات والمهام المرتبطة بالإدارة المدرسية.

كما أجرى **بانوجلو (Banoglu, 2011)** دراسة في تركيا هدفت إلى التعرف على الكفاية القيادية التكنولوجية لمدراء المدارس في تركيا وأثرها على التحول نحو الإدارة المدرسية الإلكترونية. تم اختيار عينة عشوائية من (134) من مدراء المدارس الابتدائية والثانوية الحكومية والخاصة في مدينة اسطنبول التركية. استخدم الباحث استبانة القيادة التكنولوجية لمدير المدرسة، وأشارت النتائج إلى مستوى امتلاك مدراء المدارس في تركيا للمهارات التكنولوجية والإلكترونية ووجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى امتلاك مهارات القيادة المدرسية التكنولوجية لدى مدراء المدارس لصالح الإناث.

وهدفت الدراسة التي أجراها **كوسنر (Cosner, 2011)** في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التعرف على مدى استخدام مدراء المدارس لوسائل الاتصال الإلكترونية أثناء القيام بالواجبات الإدارية المدرسية. استخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة حيث تم ملاحظة ثلاثة مدارس ابتدائية في مدينة بوسطن الأمريكية. أشارت نتائج الدارسة إلى أن استخدام مدير المدرسة لوسائل الاتصال الإلكترونية مرتبط مع تواصل المدير مع المعلمين والإداريين وأولياء الأمور وأن استخدام الهواتف الخلوية كان من أهم وسائل الاتصال الإلكتروني التي يستخدمها مدير المدرسة.

وأجرت **النمري (2012)** دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك وسبل تطويرها. كما تم استخدام استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (647) عضو هيئة تدريس وإداري في جامعة اليرموك، منهم (320) عضو هيئة تدريس و (327) إدارياً. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدمت الباحثة أسلوب البحث الكمي والنوعي، أظهرت نتائج الدراسة إن درجة فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين جاءت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق قي وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول درجة فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة.

من خلال مطالعة واستعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحثان أن معظم تلك الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية بالتركيز على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية وأهميتها كدراسة الأسمري (2010) ، ودراسة حداد (2012) ، كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على واقع وفعالية تطبيق الإدارة الإلكترونية، كدراسة خلوف (2010) .

كما لاحظ الباحثان أن هذه الدراسة اختلفت مع معظم الدراسات السابقة في تضمنها لبعدي الدراسة، وهما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي.

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، فهو تناولها درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، وانها من أوائل الدراسات على حد علم الباحثين التي تناولت هذه المتغيرات، كما أنها تميزت بأنها من الدراسات النادرة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

استناداً إلى ما شهدهُ العالم من تطور تكنولوجي وخاصة في المجال التعليمي، فقد قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بإدخال الإدارة الإلكترونية إلى مديريات التربية والمدارس، والتي من ضمنها مديرية تربية المزار الشمالي، وما من شك أن هذا العمل يتطلب تضافر الجهود والتشارك من أجل النجاح، ويتطلب تعاون جميع القطاعات سواء أكانت حكومية أم خاصة، وأي تقصير قد يؤدي إلى إحداث الخلل في هذه العملية التعليمية التعلمية، ومن هنا تكون متابعة هذه العملية إجراءً هاماً للوقوف على كل ما من شأنه أن يعيق التنفيذ. وقد شعر الباحثان من خلال مقابلة بعض المعلمين ومديري المدارس بان هناك قصور وضعف في تطبيق الادارة الالكترونية في مدارس لواء المزار الشمالي في الاردن ،كما لاحظ الباحثان من خلال استطلاع الدراسات السابقه كدراسة، الأسمري (2010) ، ودراسة حداد (2012)، ودراسة ماجار وكيرني (Megarr & Kearney, 2009) . أنها تناولت درجة تطبيق الإدارة الالكترونية.

وجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي في الأردن، وذلك لملاحظة مدى التطبيق الفعلي للإدارة الإلكترونية على أرض الواقع، ورفع مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية، وإيجاد قنوات للتحاور والتشاور مع المعنيين حول ذلك، لأن ذلك يسهم في تصحيح المسارات من بداية التجربة، ويسهم في النجاح المتواصل الذي هو نجاح لكل فرد في المجتمع ، لذا تكمن مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الاسئلة الآتية:

- ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي) ؟
- ما مقترحات تطوير الإدارة الالكترونية فى مدارس مديرية تربية المزار الشمالى؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة ضمن جانبين رئيسين، هما:

- الجانب النظري: تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوع الإدارة الإلكترونية، وأثره في تطوير أداء المعلمين، بالإضافة إلى أنها من أول الدراسات حسب علم الباحثين في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي، كما أن هذه الدراسة قد تثري الأدب النظري بما تتضمنه من معلومات وإطار نظري حول الإدارة الإلكترونية وأهميتها وأهدافها وميزاتها وكيفية التحول إليها، والجوانب الإيجابية التي تقدمها، والتي يمكن أن تسهم في تطوير العمل الإداري وأداء المعلمين في المدارس.
- الجانب العملي: يتمثل فيما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج، وما تطرحه من توصيات في تسليط الضوء على الإدارة الإلكترونية، وأهمية تطبيقها للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، الذين يسعون دوماً للتحديث والتطوير الإداري، وتقديم خدماتها على مستوى عال يتواكب مع النظم الإدارية ألحديثة وتستفيد منها الإدارة المدرسية في مديرية تربية المزار الشمالي في توفير الوقت والجهد، وتسهيل الأعمال، واتخاذ القرارات، كما يستفيد منها المعلمون في التعرف على تنظيم أعمالهم في العملية التعليمية وقد يستفيد منها الباحثان في إجراء المزيد من الدراسات التي لم تتمكن الدراسة الحالية من معالجتها.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين.
2. الكشف عن الفروق بين وجهات نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي) .
3. التعرف الى الاقتراحات لتطوير تطبيق الادارة الالكترونية فى مديرية تربية المزار الشمالى

محددات الدراسة

- حدود مكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدارس مديرية تربية المزار الشمالي في المملكة الاردنية الهاشمية.
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من مديري المدارس، والبالغ عددهم (38) ، والمعلمين، والبالغ عددهم (313) في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي في المملكة الاردنية الهاشمية.
- حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2013.
- حدود مكانية: مدارس مديرية تربية المزار الشمالي في المملكة الاردنية الهاشمية
- حدود مقاسيه: اقتصر تعميم نتائج الدراسة على الأداة التي تم استخدامها، وهي الاستبانة.

التعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

◄ **درجة التطبيق**: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية المستخدم في هذه الدراسة.

◄ **الإدارة الإلكترونية**: وتعني استخدام المدارس الحكومية لتكنولوجيا المعلومات وشبكة الاتصالات، والأجهزة الإلكترونية المختلفة في الأعمال الإدارية من تخطيط، وتنظيم، وتنفيذ، ورقابة، وتقويم، واتصال، وتحفيز للقيام بالوظائف، والأعمال الإدارية بكفاءة عالية للنهوض بالمؤسسة التربوية، ويقاس من خلال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

◄ **مديرية تربية المزار الشمالي**: هي منطقة جغرافية تقع شمال الأردن، وأحد ألوية محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

◄ **مقترحات للتطوير**: هي مجموعة السبل والحلول والاستراتيجيات والآراء التي يمكن أن تسهم في تفعيل عملية تطوير واستخدام الإدارة الإلكترونية بما يسهم في تحقيق الأهداف المخطط لها (المفرجي، 2007).

ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة مجموعة من وجهات النظر والحلول والآراء التي يبديها مديرو المدارس والمعلمون، لتطوير عملية تطبيق استخدام وتوظيف الإدارة الإلكترونية ضمن العملية التعليمية التعلمية بما يسهم في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً، وذلك من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة.

منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لتحقيق اهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلميها مدارس مديرية تربية المزار الشمالي والبالغ عددهم (1125)، منهم (43) مديراً ومديرة مدرسة، و (1082) معلماً ومعلمة وفقا لإحصاءات مديرية تربية المزار الشمالي الاردنية للعام الدراسي 2012/ 2013، كما هو مبين في جدول (1) و (2).

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة لمديري مدارس مديرية تربية المزار الشمالي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	16	37.2
	أنثى	27	62.8
	المجموع	43	100%
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	7	16.3
	من 10 سنوات فأكثر	36	83.7
	المجموع	43	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	6	14.0
	دراسات عليا	37	86.0
	المجموع	43	100%

جدول (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة لمعلمي مدارس مديرية تربية المزار الشمالي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	466	43.1
	أنثى	616	56.9
	المجموع	1082	100%
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	769	71.1
	من 10 سنوات فأكثر	313	28.9
	المجموع	1082	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	645	59.7
	دراسات عليا	437	40.3
	المجموع	1082	100%

حيث تكونت عينة الدراسة من (351) مديراً، ومديرةً، ومُعلماً، ومُعلمةً من مدارس مديرية تربية المزار الشمالي، منهم (38) مديراً ومديرةً، (150) معلماً، (163) مُعلمةً. تم اختيارهم بالطريقة للطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي بواسطة -sampelsise calculater Roasofa ويشكلون ما نسبته (32%)، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة لمُديري مدارس مديرية تربية المزار الشمالي حسب خصائصهم. كما يبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة لمُعلمي مدارس مديرية تربية المزار الشمالي حسب خصائصهم.

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة لمُديري مدارس مديرية تربية المزار الشمالي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	16	42.1
	أنثى	22	57.9
	المجموع	38	100%
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	5	13.1
	من 10 سنوات فأكثر	33	86.9
	المجموع	38	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3	7.9
	دراسات عليا	35	92.1
	المجموع	38	100%

جدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة لمُعلمي مدارس مديرية تربية المزار الشمالي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	150	48.0
	أنثى	163	52.0
	المجموع	313	100%
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	178	56.9
	من 10 سنوات فأكثر	135	43.1
	المجموع	313	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	205	65.4
	دراسات عليا	108	34.6
	المجموع	313	100%

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث قام الباحثان بتطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة، مكونة من جزءين، الجزء الأول: معلومات عامة من أفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: استبانة للكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي، مكونة من (45) فقرة، موزعة على ستة مجالات، وهي: مجال التخطيط الإلكتروني، ويتكون من (6) فقرات، ومجال التنظيم الإلكتروني، ويتكون من (8) فقرات، ومجال التنفيذ الإلكتروني، ويتكون من (عشرة) فقرات، ومجال الرقابة والتقويم الإلكتروني، ويتكون من (8) فقرات، ومجال التحفيز الإلكتروني، ويتكون من (7) فقرات، ومجال الاتصال الإلكتروني يتكون من (6) فقرات، واستفاد الباحثان في هذا الجزء من الأدب النظري، وبعض الدراسات السابقة، كدراسة شحادة، (2008) ، ودراسة خلوف (2010) .

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (29) محكماً من المتخصصين في الإدارة التربوية، وأصول التربية، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي واللغة العربية في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة جدارا للتميز وأهل الخبرة والاختصاص في الإدارة الإلكترونية. وطلب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها من حيث المعنى وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. واعتمد الباحثان على ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أي فقرة، وبناء على آراء وملاحظات المحكمين تم حذف أربع فقرات من مجال التخطيط الإلكتروني، وفقرتين من مجال التنظيم الإلكتروني، وتم إضافة فقرة واحدة لمجال الرقابة والتقويم الإلكتروني، وإضافة فقرة واحدة لمجال التحفيز الإلكتروني، كما تم حذف فقرتين من مجال الاتصال الإلكتروني، وتم نقل فقرة من مجال التخطيط إلى مجال التنفيذ، وتم استبدال بعض المفردات، وإعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية، ودمج فقرتين من مجال التنظيم الإلكتروني، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الأداة للكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي، وأصبحت الأداة بعد التحكيم بصورتها النهائية مكونة من (45) فقرة.

ثبات الاستبانة

للتحقق من مؤشرات ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (30) مديراً، ومديرةً، ومعلماً، ومعلمةً، (5) مدراء و (25) معلماً ومعلمةً، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test retest -) ، وبعد فاصل زمني مدته أسبوعان، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المقياس ككل والمجالات متفردة، كما تم حساب معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا للمجالات والمقياس ككل كما هو مبين في الجدول (5) .

جدول (5)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والأداة ككل

المجال	ثبات الإعادة (معامل ارتباط بيرسون)	الاتساق الداخلي (معامل كرونباخ ألفا)
التخطيط الإلكتروني	0.83	0.87
التنظيم الإلكتروني	0.82	0.90
التنفيذ الإلكتروني	0.87	0.90
الرقابة والتقويم الإلكتروني	0.86	0.90
التحفيز الإلكتروني	0.84	0.90
الاتصال الإلكتروني	0.86	0.90
الأداة ككل	0.90	0.97

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن أعلى قيمة لمعامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لجميع المجالات تراوحت بين (0.87 – 0.90) .كما بلغت قيمة ألفا للدرجة الكلية (0.97) .في حين تراوحت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين (0.82 – 0.87) ، وبلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.90) .ويرى الباحثان أن هذه القيم تعطي مؤشراً بأن الإدارة تتمتع بمعاملات صدق تسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

تصحيح الاستبانة

تكون مقياس درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية بصورته النهائية من (45) فقرة موزعة على ستة مجالات مدرجة وفقاً لنمط ليكرت (Likert) الخماسي، حيث أن جميع الفقرات موجبة الاتجاه لذلك أعطيت الأوزان التالية عند التصحيح، وهي كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (2)

درجة، وقليلة جدا (1) درجة واحدة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمسة درجات وبما أن المقياس يتكون من (45) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (45) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و (225) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية على النحو التالي: (من 1 – 2.33 منخفض) ، (2.34 – 3.67 متوسط) ، (3.68 – 5 مرتفع) .

إجراءات تنفيذ الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع حيث تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، والتأكد من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية، بالإضافة إلى صدق المحكمين والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية تربية المزار الشمالي.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من مدير تربية المزار الشمالي إلى مديري ومديرات مدارس المزار الشمالي.
- حصر مجتمع الدراسة المتمثل بعدد المدارس، والمدراء، والمديرات، والمعلمين، والمعلمات لمدارس مديرية تربية المزار الشمالي للعام الدراسي 2012/ 2013، من خلال الرجوع إلى الإحصاءات الرسمية التابعة لمديرية تربية المزار الشمالي.
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، لمديري ومعلمي مدارس مديرية تربية المزار الشمالي.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وقد تم توزيع (400) استبانة، وتم توضيح طريقة الإجابة، وبيان جمع المعلومات المتعلقة بذلك، وأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وضرورة الإجابة على جميع أداة الدراسة بدقة، وأعطي أفراد عينة الدراسة الوقت الكافي للإجابة على أداة الدراسة.
- قام الباحثان بجمع أداة الدراسة، وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، وتم استرداد (370) استبانة كما تم استبعاد (19) استبانة لعدم ذكر الجنس، والمؤهل العلمي، وكذلك الخبرة، وترك بعض الفقرات دون إجابة، كما تم فقدان (30) استبانة في المدارس، وبناء على ذلك فقد تكونت عينة الدراسة بصورتها النهائية من (351) من مديري ومعلمي مدارس تربية المزار الشمالي.
- ولإتمام إجراءات جمع البيانات تم إضافة سؤال مفتوح للاستبانة، للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلقة بالحلول المقترحة لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي.
- تم رصد البيانات بصورتها النهائية، وإدخالها للحاسوب، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخلاص النتائج.

ومن ثم تمت مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، وفي ضوءها تم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- أولاً: المتغيرات المستقلة:
  - المسمى الوظيفي، وله فئتان (مدير، معلم) .
  - الجنس، وله فئتان (ذكور، إناث) .
  - الخبرة العملية، ولها فئتان (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) .
  - المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا) .
- ثانياً: المتغيرات التابعة:
  - درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية.
  - الاقتراحات لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية.

المعالجات الإحصائية

◄ للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديري تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين.

◄ للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديري تربية المزار الشمالي حسب متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات، وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل.

◄ للإجابة عن السؤال الثالث تم رصد وتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح، وتوزيعها إلى فئات، ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجاباتهم نحو الحلول المقترحة لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها

● أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: «ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين؟ ».

أولاً: درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري

المدارس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	2	التنظيم الإلكتروني	3.43	0.91	متوسطة
2	1	التخطيط الإلكتروني	3.39	0.91	متوسطة
3	3	التنفيذ الإلكتروني	3.33	0.93	متوسطة
4	6	الاتصال الإلكتروني	3.14	1.15	متوسطة
5	5	التحفيز الإلكتروني	3.05	1.13	متوسطة
6	4	الرقابة والتقويم الإلكتروني	2.73	1.21	متوسطة
		تطبيق الإدارة الإلكترونية ككل	3.18	0.87	متوسطة

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس تراوحت ما بين (2.73 – 3.43) ، وجاء مجال التنظيم الإلكتروني في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.43) ، وبانحراف معياري (0.91) وبدرجة تقدير متوسطة.وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية الكلية (3.18) ، وبانحراف معياري (0.870) وبدرجة تقدير متوسطة.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء حداثة مديرية تربية المزار الشمالي، كونها من المديريات التي تم إنشاؤها حديثاً وكونها مازالت في طور التكوين، بالإضافة إلى حداثة الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي، كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه تم وضع إستراتيجية واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم للتحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي التي تسعى دائماً إلى مواكبة المستجدات.

في حين جاء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.73) وبانحراف معياري (1.21) وبدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال محدودية الموارد المادية لدى الإدارة المدرسية، وعدم توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة كالكاميرات وأجهزة الحاسب، للقيام بعملية الرقابة والتقويم إلكترونياً واعتماد الإدارات المدرسية القيام بهذه المهمة بطرق تقليدية، من خلال إسناد هذه المهمة إلى المعلمين ومساعديهم من خلال نظام المناوبة الدورية التي يقوم بها المعلمون.

ثانياً: درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	1	التخطيط الإلكتروني	3.02	0.93	متوسطة
2	2	التنظيم الإلكتروني	2.95	0.96	متوسطة
3	3	التنفيذ الإلكتروني	2.75	0.94	متوسطة
3	6	الاتصال الإلكتروني	2.75	1.04	متوسطة
5	5	التحفيز الإلكتروني	2.50	0.99	متوسطة
6	4	الرقابة والتقويم الإلكتروني	2.44	1.01	متوسطة
		تطبيق الإدارة الإلكترونية ككل	2.73	0.82	متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين تراوحت مابين (2.44 – 3.02) ، حيث جاء مجال التخطيط الإلكتروني في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.02) ، وبانحراف معياري (0.93) وبدرجة تقدير متوسطة. وتلاه في المرتبة الثانية مجال التنظيم الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (2.95) ، وبانحراف معياري (0.96) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.44)، وبانحراف معياري (1.01) وبدرجة تقدير متوسطة.وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (2.73) ، وبدرجة وبانحراف معياري (0.82) وبدرجة تقدير متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى حداثة إنشاء مديرية التربية والتعليم والمدارس التابعة لها، وكذلك حداثة الإدارة الإلكترونية في المدارس، وقلة امتلاك المعلمين الكفايات اللازمة لاستخدام الإدارة الإلكترونية في عملية التخطيط والتنظيم الإلكتروني، بالإضافة إلى نقص الخبرة والتدريب في استخدام التكنولوجيا الحديثة، كما يمكن تفسير ذلك إلى اعتماد المعلمين على التخطيط اليدوي، وعدم التحول إلى التخطيط الإلكتروني في غالبية الإجراءات المرتبطة بالعملية التعليمية والإدارية، وخاصةً في ما يتعلق بإعداد الخطط وامتحانات الطلبة، وإعداد الجداول المدرسية والمخاطبات الرسمية بين المدارس ومديريات التربية.

وفيما يتعلق بدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجالات الدراسة فقد جاء التخطيط الإلكتروني بدرجة تقدير «متوسطة» وبالمرتبة الأولى.ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التخطيط الإلكتروني من أهم الأعمال التي يقوم بها المعلمون وخصوصاً فيما يتعلق بإعداد الخطط السنوية، كونها تمثل ما سيتم تنفيذه خلال عام، كما أن المعلمين مطالبين بإعدادها منذ بداية العام الدراسي، وبالتالي فإن إعدادها إلكترونياً على الحاسوب يسهل عملية

تحديثها سواءً بالحذف أو بالإضافة، في حين جاء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني بالمرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التزام المعلمين بمبدأ تحمل المسؤولية فيما يتعلق بالتنفيذ والتنظيم والتخطيط من قبل مديري المدارس وبالتالي فإن هذه الخطوات تحتاج إلى الرقابة والتوجيه والمتابعة من أجل تلاشي الأخطاء وضمان نجاحها ووضع الحلول والمقترحات في مثل هذه الحالات.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة النمري (2012) التي أظهرت أن درجة فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين جاءت بدرجة متوسطة.

- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي) ؟ »

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين لتحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المزار الشمالي حسب متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، كما هو مبين في الجدول (8) .

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي حسب متغيرات المسمى الوظيفي، والجنس والخبرة، والمؤهل العلمي

المتغير	المسمى الوظيفي		التخطيط الإلكتروني	التنظيم الإلكتروني	التنفيذ الإلكتروني	الرقابة والتقويم الإلكتروني	التحفيز الإلكتروني	الاتصال الإلكتروني	الدرجة الكلية
المسمى الوظيفي	مدير	س	3.39	3.43	3.33	2.73	3.05	3.14	3.18
		ع	0.91	0.91	0.93	1.21	1.13	1.15	0.87
	معلم	س	3.02	2.95	2.75	2.44	2.50	2.75	2.73
		ع	0.93	0.96	0.94	1.01	0.99	1.04	0.82
الجنس	ذكر	س	2.92	2.84	2.71	2.38	2.42	2.63	2.65
		ع	0.96	0.92	0.91	1.00	0.96	1.03	0.82
	انثى	س	3.19	3.16	2.91	2.55	2.69	2.94	2.90
		ع	0.90	0.97	0.98	1.06	1.05	1.06	0.84
الخبرة العملية	اقل من 10 سنوات	س	2.94	2.93	2.74	2.45	2.48	2.77	2.71
		ع	0.93	0.98	0.95	1.04	1.01	1.07	0.84
	من 10 سنوات فأكثر	س	3.19	3.09	2.88	2.49	2.65	2.82	2.85
		ع	0.92	0.94	0.96	1.03	1.01	1.04	0.84
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	2.96	2.89	2.72	2.37	2.48	2.69	2.68
		ع	0.92	0.92	0.94	0.99	0.97	1.00	0.80
	دراسات عليا	س	3.30	3.27	3.01	2.70	2.74	3.02	3.00
		ع	0.94	0.99	0.97	1.10	1.09	1.14	0.90

س= المتوسط الحسابي ع=الإنحراف المعياري

يتبين من الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المزار الشمالي بسبب اختلاف فئات متغيرات المسمى الوظيفي، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات، كما هو مبين في الجدول (8) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (9) .

جدول (9)

تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر المسمى الوظيفي، والجنس والخبرة والمؤهل العلمي وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المزار الشمالي

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي هوتلنج=0.044 ح=0.022	التخطيط الإلكتروني	0.927	1	0.927	1.127	0.289
	التنظيم الإلكتروني	3.509	1	3.509	4.101	0.044
	التنفيذ الإلكتروني	7.727	1	7.727	8.924	0.003
	الرقابة والتقويم الإلكتروني	1.507	1	1.507	1.451	0.229
	التحفيز الإلكتروني	6.066	1	6.066	6.175	0.013
	الاتصال الإلكتروني	2.907	1	2.907	2.728	0.100
الجنس هوتلنج=0.054 ح=0.006	التخطيط الإلكتروني	9.485	1	9.485	11.529	0.001
	التنظيم الإلكتروني	11.334	1	11.334	13.245	0.000
	التنفيذ الإلكتروني	4.441	1	4.441	5.129	0.024
	الرقابة والتقويم الإلكتروني	3.351	1	3.351	3.228	0.073
	التحفيز الإلكتروني	7.883	1	7.883	8.024	0.005
	الاتصال الإلكتروني	10.111	1	10.111	9.488	0.002
الخبرة العملية هوتلنج=0.025 ح=0.195	التخطيط الإلكتروني	2.235	1	2.235	2.717	0.100
	التنظيم الإلكتروني	0.061	1	0.061	0.071	0.790
	التنفيذ الإلكتروني	0.015	1	0.015	0.017	0.896
	الرقابة والتقويم الإلكتروني	0.497	1	0.497	0.479	0.489
	التحفيز الإلكتروني	0.125	1	0.125	0.127	0.722
	الاتصال الإلكتروني	0.371	1	0.371	0.348	0.556
المؤهل العلمي هوتلنج=0.048 ح=0.013	التخطيط الإلكتروني	6.163	1	6.163	7.491	0.007
	التنظيم الإلكتروني	9.451	1	9.451	11.045	0.001
	التنفيذ الإلكتروني	4.247	1	4.247	4.904	0.027
	الرقابة والتقويم الإلكتروني	8.122	1	8.122	7.822	0.005
المؤهل العلمي هوتلنج=0.048 ح=0.013	التحفيز الإلكتروني	3.236	1	3.236	3.294	0.070
	الاتصال الإلكتروني	8.524	1	8.524	7.999	0.005
الخطأ	التخطيط الإلكتروني	284.639	346	0.823		
	التنظيم الإلكتروني	296.088	346	0.856		
	التنفيذ الإلكتروني	299.586	346	0.866		
	الرقابة والتقويم الإلكتروني	359.241	346	1.038		
	التحفيز الإلكتروني	339.921	346	0.982		
	الاتصال الإلكتروني	368.722	346	1.066		
الكلي	التخطيط الإلكتروني	306.696	350			
	التنظيم الإلكتروني	323.114	350			
	التنفيذ الإلكتروني	319.097	350			
	الرقابة والتقويم الإلكتروني	372.630	350			
	التحفيز الإلكتروني	360.525	350			
	الاتصال الإلكتروني	390.789	350			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05)

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، تُعزى لأثر المسمى الوظيفي في جميع المجالات، باستثناء مجالي التخطيط الإلكتروني، والرقابة والتقويم الإلكتروني، وجاءت الفروق لصالح المدير.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اختلاف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية ومجالاتها، بالإضافة إلى أن الخبرة التي يتمتع بها مدير المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية والتي اكتسبها من خلال سنوات الخبرة الطويلة في العمل التربوي مقارنة مع المعلمين.

وتتفق نتيجة هذه الدراسات مع دراسة الغامدي (2009)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر متغير العمل ولصالح المديرين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، تُعزى لأثر الجنس في جميع المجالات،

باستثناء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني، وجاءت الفروق لصالح الإناث.ويمكن تفسير ذلك إلى أن هناك تفاوت في وجهات النظر بين المعلمين والمعلمات حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى التفاوت في تأدية المهام والأعمال الإدارية وخاصة ما يرتبط بمهام التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة والتحفيز والاتصال،كما يمكن تفسير ذلك إلى أن الإناث أكثر التزاماً بتنفيذ المهام الإدارية والالتزام بالأنظمة والقوانين والتعليمات المدرسية مقارنة بالذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، تُعزى لأثر الخبرة العملية في جميع المجالات.ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة متفقة حول مجالات الدراسة بغض النظر عن خبرتهم الإلكترونية حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية التي اكتسبوها من خلال الممارسة العملية، بالإضافة إلى أن المعلمين الجدد يمتلكون معرفة وممارسة وخبرة أكثر في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة شحادة (2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تُعزى لأثر متغير الخبرة الإدارية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، تُعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء مجال التحفيز الإلكتروني، وجاءت الفروق لصالح حملة الدراسات العليا.ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين ممن يحملون شهادة الماجستير أو الدكتوراه يمتلكون القدرة والخبرة والمعرفة الكافية في تطبيق الإدارة الإلكترونية مقارنة بالمعلمين ممن يحملون شهادة البكالوريوس أو الدبلوم، بالإضافة إلى أن المعلمين ممن يحملون شهادات الدراسات العليا يملكون مهارات أكثر في استخدام الإدارة الإلكترونية والتقنيات الحديثة مقارنة بالمعلمين من حملة شهادة البكالوريوس.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الغامدي (2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعلم البنين تعزى لأثر متغير المرحلة الدراسية.

جدول (10)

تحليل التباين الرباعي لأثرالمسمى الوظيفي، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المزار الشمالي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي	3.640	1	3.640	5.516	0.0190
الجنس	7.095	1	7.095	10.752	0.0010
الخبرة العملية	0.0040	1	0.0040	0.0060	0.9370
المؤهل العلمي	6.306	1	6.306	9.557	0.0020
الخطأ	228.316	346	00.6600		
الكلي	247.559	350			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05)

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) ، من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، تُعزى لأثر متغير المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة ف (5.516) وبدلالة إحصائية بلغت (0.019) ، وجاءت الفروق لصالح المدير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلال (α= 0.05) ، من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، تُعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف (10.752) وبدلالة إحصائية بلغت (0.001) .وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ، من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، تُعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (0.006) وبدلالة إحصائية بلغت (0.937) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ، من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، تُعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (9.557) وبدلالة إحصائية بلغت (0.002) .وجاءت الفروق لصالح حملة الدراسات العليا.

- رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: "ما الحلول المقترحة لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين؟ ".

للإجابة على هذا السؤال تم وضع سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة حول الحلول المقترحة لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية ونص على: «ما الحلول المقترحة لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين؟ ».وأجاب على هذا السؤال (254) فرداً من أفراد عينة الدراسة، ولتحديد هذه الحلول تم رصد وتحليل هذه الاستجابات، ودمج الأفكار المتشابهة، وتوزيعها إلى فئات، وفقاً لعملية التحليل النوعي والكمي، ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لهذه الاستجابات كما هو مبين في الجدول (11) .

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية للحلول المقترحة لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

الرتبة	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
1.	عقد دورات تدريبية وتأهيلية، وإعداد النشرات التثقيفية والندوات للمعلمين في مجال الإدارة الإلكترونية.	239	94.0%

الرتبة	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
.2	تزويد جميع مديري المدارس والمعلمين بأجهزة الحاسب الآلي الحديث (لاب توب) للتمكن من متابعة الطلبة إلكترونياً خارج الدوام الرسمي.	231	90.9%
.3	توفير الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمين والطلبة على استخدام الإدارة الإلكترونية في العملية التعليمية والإدارية.	222	87.4%
.4	توفير برامج حماية من الفيروسات للأجهزة الإلكترونية في المدارس.	214	84.2%
.5	تفعيل شبكة الإنترنت وزيادة سرعتها في المدارس.	208	81.8%
.6	توفير الأجهزة الإلكترونية الحديثة في الغرف الصفية، وغرف المعلمين، والإدارة المدرسية، والمختبرات، وقاعات الاجتماعات بحيث تناسب أعداد الطلبة والمعلمين ليتمكنوا من ممارسة الإدارة الإلكترونية، وتطبيقها في العملية التعليمية والإدارية.	195	76.7%
.7	زيادة عدد الغرف المحوسبة، وتزويدها بأجهزة إلكترونية حديثة.	188	74.0%
.8	إصدار كتب رسمية من مديرية التربية والتعليم تُلزم مدراء المدارس بإتباع الطرق التكنولوجية الحديثة، واستخدام التكنولوجيا، وتفعيلها أثناء عملية التدريس.	160	62.9%
.9	توفير الإمكانيات المادية اللازمة والضرورية لتطوير الإدارة الإلكترونية في المدارس.	155	61.0%
.10	إيجاد آلية رقابة وتوجيه وتنظيم تسهل على المعلمين والطلبة استخدام تطبيق الإدارة الإلكترونية بكل يُسر وسهولة.	145	57.0%
.11	توفر قيّم مختبر ومعلم مختص في مجال الإدارة الإلكترونية لتقديم المعرفة والخبرة والإشراف على الأجهزة الإلكترونية.	141	55.5%
.12	تشجيع مديري المدارس والمعلمين على التخلص من المراسلات والأعمال الورقية والاعتماد على الأعمال والمراسلات الإلكترونية.	139	54.7%
.13	إنشاء موقع إلكتروني لكل مدرسة وربط جميع مواقع المدارس ومديريات التربية والتعليم مع بعضها البعض.	137	53.9%
.14	توفير برامج إلكترونية حديثة سهلة الاستخدام.	135	53.1%
.15	الاستغناء عن الأبنية المستأجرة، لأن تصميمها يقف عائقاً في تطوير الإدارة الإلكترونية والعملية التعليمية.	131	51.5%
.16	الاشتراك في المواقع العلمية للإطلاع على كل ما هو جديد في مجال الإدارة الإلكترونية.	120	47.2%
.17	التعاون ما بين وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم والمدارس على تطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع المجالات التعليمية والإدارية.	111	43.7%
.18	تشجيع مديري المدارس والمعلمين على استخدام الإدارة الإلكترونية، وإبراز محاسنها بما فيه توفير للوقت، والجهد، والمال، وغرس القناعة لدى الجميع بأهميتها.	85	33.4%
.19	تعريف مديري المدارس والمعلمين والطلبة بالخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية بشكل فعال.	65	25.5%
.20	التخفيف من نصاب المعلمين لإتاحة المجال لهم لاستخدام الإدارة الإلكترونية.	45	17.7%
.21	توفير كادر فني متخصص من المهندسين لعمل الصيانة الضرورية واللازمة للأجهزة الإلكترونية بشكل دوري ومستمر.	22	8.6%

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11) أن خمسة عشر مقترحاً حصلت على نسبة مئوية تجاوزت 50% في حين حصل ستة مقترحات على نسبة مئوية تراوحت ما بين (8.6% – 47.2%) ، حيث جاء المقترح الذي نص على "عقد دورات تدريبية وتأهيلية وإعداد النشرات التثقيفية والندوات للمعلمين في مجال الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبأعلى تكرار بلغ (239) ونسبة مئوية (94.0%) ، ويمكن تفسير ذلك إلى قلة المختصين في مجال التدريب على الإدارة الإلكترونية بالإضافة إلى قلة اهتمام الإدارات المدرسية بجانب الإدارة الإلكترونية واعتمادهم على الإدارة التقليدية في الأعمال الورقية بالإضافة إلى كلفة هذه الدورات مع محدودية الموارد المالية المتوافرة في هذه المدارس وبالتالي عدم القدرة على إعداد النشرات التثقيفية وعقد الندوات للمعلمين. كما يمكن تفسير ذلك إلى كثرة إعداد المعلمين، وعدم القدرة على إعداد دورات تدريبية تشمل جميع المعلمين بالإضافة إلى عدم توفر القاعات المناسبة لإجراء مثل هذه الدورات والندوات.

وجاءت الفقرة التي نصها «توفير كادر فني متخصص من المهندسين لعمل الصيانة اللازمة والضرورية للأجهزة الإلكترونية بشكل دوري ومستمر» بأدنى تكرار بلغ (22) ونسبة مئوية (8.6%) .ويمكن تفسير ذلك إلى اعتماد مديرية التربية على قيّم المختبرات المتواجد في المدارس لإجراء الصيانة لأجهزة الحاسوب في تلك المدارس بالإضافة إلى قلة المختصين من المهندسين في مجال الصيانة.

التوصيات

1. تقديم الحوافز المادية والمعنوية لدى مديري المدارس والمعلمين الذين يستخدمون الإدارة الإلكترونية في تنفيذ الأعمال الإدارية المدرسية.
2. قيام مديرية التربية والتعليم في المزار الشمالي بعقد دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين، لإكسابهم المعرفة والخبرة الكافية في استخدام الإدارة الإلكترونية، وتطوير مهاراتهم.
3. توفير الأجهزة الإلكترونية، ووسائل الاتصال المناسبة والحديثة للإدارة الإلكترونية.
4. العمل على إيجاد الشراكة والتنسيق ما بين وزارة التربية والتعليم، ومديريات التربية والتعليم لتطوير استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس، ومن أجل تبادل المعلومات والخبرات.
5. إجراء المزيد من الدراسات في المدارس الأردنية الحكومية في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية، لتكوين نظرة شمولية حول موضوع الإدارة الإلكترونية، وذلك لندرة الدراسات في المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك في المدارس الأردنية.

6. ضرورة تغيير وتعديل عملية التعليم في المدارس الثانوية في المزار الشمالي في الأردن بما يتناسب مع تطبيق الادارة الالكترونية.

7. تضمين الجداول الدراسية حصص مدرسية خاصة تشجع الطلاب على استخدام الحاسب في عملية التعلم والتعليم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم، خالد. (2010) . الإدارة الإلكترونية. ط1، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
2. إدريس، ثابت. (2005) . نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة. ط1، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
3. الأسمري، علي. (2010) . تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشوره المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية الرياض.
4. الحسن، حسين. (2011) . الإدارة الإلكترونية المفاهيم الخصائص المتطلبات. ط2، عمان: مؤسسة الوّراق للنشر والتوزيع.
5. السالمي، علاء والسليطي، حسين. (2005) . شبكات الإدارة الإلكترونية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
6. السالمي، علاء والسليطي، خالد. (2008) . الإدارة الإلكترونية. ط1،عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
7. عامر، طارق. (2007) . الإدارة الإلكترونية نماذج معاصرة. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
8. العريشي، محمد. (2008) . إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين) . رسالة ماجستير عير منشورة. ، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
9. الغامدي، عزلا. (2009) . واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين في مدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري من وجهة نظر المديرين والوكلاء. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10. محمد. هبه. (2010) . تطوير الإدارة المدرسية بنظام الحكومة الإلكترونية. ط1، الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
11. النمري، ديانا. (2012) . فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك وسبل تطويرها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
12. ياسين، سعد. (2005) . الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. ط1، الرياض: معهد الإدارة العامة.
13. ياسين، سعد. (2010) . الإدارة الإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. *Carter, E. & Jefferson, R. (2006) . Collaborating on information literacy. Inp. Hetnon, E. Dugan, and C. Schwarts (Eds.) , Revising outcomes assessment in higher education (p. p 303 - 325) . West port, CN: Libraties Unlimited.*
2. *Fullan, M. (2005) . Leadership and E - management: system Thinkers in Action - . Thousand oak, CA: Corwin Press.*
3. *Kezar, A. & Eckel, P. (2002) . The Effect of institutional culture on Change Strategies in Higher Education Universal Principles or Culturally Responsive Concepts?. The Journal of Higher Education, 73 (4) : 435 - 460.*
4. *Mellivel, L. (2007) . British University E - Management in Hong Kong setting. Higher Education in Hong Kong, 6 (2) : 32 - 77.*
5. *Polizzi, G. (2011) . Measuring School Principals' Support for Ict integration in Palermo Italy. Journal of Media Literacy Education, 3 (2) : 113 - 122*
6. *Cosner, S. (2011) . Teacher Learning, Instructioal Consideraions and Principal Communication: Lessons from a longitudinal Study of Collaborative Data USE by Teachers, Educational management Administration& leadership , 39 (5) : 568 - 589.*
7. *Banoglu, k. (2011) . Educational Sciences: Theory and Practice, v11n1p208 - 213. 6pp.*
8. *Agnew ,D. (2011) . Administrative Obstacles to Technology USE IN west Virginia Public Schools: A Survey of West Virginia Principal, proquset LLC, Ed, Dissertation, West Virginia University. 198.*